

وَاحَاتُ الْقُلُوبِ فِي حَضْرَاتِ الْمَحْبُوبِ

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةُ سَيِّدِي عَبْدِ الْوَلِيِّ بْنِ الشَّيْخِ إِمَامِ أُنْسُوَا نِيَانِغِ
الْعُثْمَانِيِّ

ويليه: حزب الفتح
ويليه: دعاء يوم عاشوراء

وَأَدَامِجِ

وَاحَاتُ الْقُلُوبِ

فِي

حَضْرَاتِ الْمَحْبُوبِ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

صَلَاةٌ سَبَّحِي حَنِيذِ النَّبِيِّ يَوْمَ أَمْسُوا يَكْفَعُ
التَّعَابِي

صَلَاةُ سَيِّدِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الشَّيْخِ
الْحَاجِّ مَامِ أَنْسُوَانِيَّةِ الْعُمَانِيِّ تَابَ
اللَّهُ عَلَيْهِمَا آمِينَ

واحة القلوب في الصلاة على المحبوب

صلى الله عليه وسلم

الطبعة الثانية

..... هـ الموافق م

مِنْ فُضَائِلِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قال الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا (الأحزاب: ٥٦)

والمقصود بالنبي هو محمد رسول الله ﷺ خاتم النبيين واما المرسلين، وصلاة الله تعالى عليه إنزال رحمته عليه وصلاة الملائكة دعاء له وصلاة المؤمنين عليه عبادة للخالق سبحانه، واعلم ان الصلاة على رسول الله ﷺ من أعظم العبادات واسنى القربات، لأن الله تعالى قارن نفسه مع العباد في هذه الشعيرة جنبا إلى جنب فقال: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا) وهي فرض على المسلم مرة واحدة في عمره، ومن النوافل

الخير في سائر حياته، وفي الحديث: أقربكم مني منزلة أكثركم عليّ صلاة) وقال: من صلى علي مرة واحدة صلى عليه الله بها عشر مرات ومن صلى علي عشر مرات صلى عليه الله بها مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى عليه الله بها الف مرة ومن صلى علي ألف مرة حرم الله جسده من النار وثبته بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة عند المسألة وأدخله الجنة وجاءت صلواته عليّ نورا له يوم القيامة على الصراط مسيرة خمسمائة عام وأعطاه الله بكل صلاة صلاها قصرا في الجنة قلّ أو كثر)

وقال الشيخ ابو عطاء الله: من صلى الله عليه واحدة كفاه همّ الدنيا والآخرة، فكيف بمن صلى عليه عشرا.

قلتُ: وصلاة الله على عبده تكون بإخراجه من الظلمات الى النور، لقوله تعالى: هُوَ الَّذِي يُصَلِّي

عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا (الأحزاب: ٤٣)

ويمكن تفسير الظلمات والنور الى نواح عدّة ،
كأن نقول: من ظلمات الجهل الى نور العلم أو
من ظلمات الحزن الى نور السعادة أو من ظلمات
الخوف الى نور الأمن أو من ظلمات الفقر الى
نور الغنى والسعة أو من ظلمات العسر الى نور
اليسر أو من ظلمات الذنوب الى نور المغفرة
وهكذا دواليك من حاجات المؤمن.

وقال ﷺ من صَلَّى علي صلت عليه الملائكة
مادام يصلي علي فليقلل عند ذلك او يكثر)
وقال: من صلى علي من امتي كتبت له عشر
حسنات ومحيت عنه عشر سيئات) وقال:
للمصلي عليّ نور على الصراط ومن كان على
الصراط من اهل النور لم يكن من اهل النار)
وقال: من نسي الصلاة علي فقد أخطأ طريق

الجنة) وقال صاحب دلائل الخيرات: وإنما أراد بالنسيان الترك ، وإذا كان التارك يخطأ طريق الجنة كان المصلي عليه سالكا طريق الجنة.

وقال ابوا سليمان الداراني: من أراد ان يسأل الله حاجة فليكثر بالصلاة على رسول الله ﷺ ثم يسأل الله حاجته وليختم بالصلاة على رسول الله ﷺ فان الله يقبل الصلاتين وهو أكرم من أن يدع ما بينهما.

وقال ﷺ ليردني علي الحوض يوم القيامة أقوام ما اعرفهم الا بكثرة الصلاة عليّ) وقال: من عسرت عليه حاجة فليكثر بالصلاة علي فإنها تكشف الهموم والغموم والكروب، وتكثر الأرزاق وتقضي الحوائج)

وشرط هذه الصلوات مع رفع قيمتها وعلو فضلها هو صدق المحبة وبذل الإيثار فيه، وقيل لرسول الله ﷺ رأيت صلاة المصلين عليك ممن

غاب عنك ومن يأتي بعدك ما حالهما عندك؟
فقال: اسمع صلاة أهل محبتي وأعرفهم وتعرض
علي صلاة غيرهم عرضاً)

وفي كتاب ابن فرحون القرطبي: واعلم ان في
الصلاة على النبي ﷺ عشر كرامات: إحداهن:
صلاة الملك الجبار، والثانية: شفاعة النبي
المختار، والثالثة: الإقتداء بالملائكة الأبرار،
والرابعة: مخالفة المنافقين والكفار، والخامسة:
محو الخطايا والأوزار، والسادسة: عون على
قضاء الحوائج والأوطار، والسابعة: تنوير الظواهر
والأسرار، والثامنة: النجاة من دار البوار،
والتاسعة: دخول دار القرار، والعاشرة: سلام
الرحيم الغفار، وزدتُ فيها واحدة لتكون إحدى
عشر كرامة وهي: موافقة الخالق القهار، فاذا كان
الله تعالى يصلي على الرسول ﷺ وجاء العبد
ليصلي على الرسول ﷺ حينئذ يكون العبد مع ربه

في صف واحد، ولا أرى كرامة فوق هذه الكرامة
السَّيِّئَة.

ويحكى أن رجلا كان يرافق أباه في الطريق الى
مكة ثم مرض ابوه وتوفي فخرج ليحفر قبرا له
فلما عاد وجد رأس أبيه قد تحوّل الى مثل رأس
الحمار فحزن لذلك حزنا شديدا فبينما هو في
حزنه العميق أخذته سِنَّةٌ من النوم فرأى رجلا
وسيما دخل خيمته وأزاح الغطاء عن وجه الميت
ومرّر يده عليه فاذا الوجه من أجمل الوجوه فلما
أخذ الزائر طريق الخروج سأله الرائي عن هويته
فأجابه انه هو رسول الله ﷺ فسأله بمَ استحق
أبوه هذه الكرامة ولم تحوّل رأسه أولا الى رأس
حمار؟ فقال: ان أباه كان يتعامل في الربا ولكنه
في كل ليلة ما كان لينام حتى يصلي عليه مائة
مرة، فلما انتبه وجد وجه أبيه أجمل من القمر.

علما ان الصلاة على رسول الله ﷺ تضمنت
جميع أنواع ذكر الله من التسييح والتقديس
والتحميد والتهليل والتكبير والتبرئ والاتكال
والإنابة والاستغفار والإجلال والإكرام والاستسلام
والتضرع والمحبة والخشوع والدعاء الى آخرها.
وفي كتاب فتح الرحيم الرحمان: والصحيح ان
الله تعالى يزيد نبيه رفعة بصلاتنا عليه ويشينا نحن
على الصلاة عليه لكن لا ينبغي للمصلي ان يقصد
نفع النبي ﷺ وانما يقصد نفع نفسه والصلاة عليه
ﷺ مقبولة قطعا ولا يدخلها رياء بالنسبة للقدر
الذي للمصطفى ﷺ واما القدر الذي للمصلي
فيدخله الرياء ولا يؤثر فيه فبالجملة فالمصلي
ينتفع بها ولو كان مرائيا لان الثواب الحاصل
للمصطفى ﷺ كاف في ذلك. اهـ

قلتُ: اذا كانت صلواته رياءً فصلاة الله تعالى
وملائكته عليه وكذلك ردّ النبي ﷺ ودعائه له
كاف ومؤثر.

وفي كتاب (حدائق الأنوار في الصلاة والسلام
على النبي المختار ﷺ الحديقة الخامسة في
الثمرات التي يجتنيها العبد بالصلاة على رسول
الله ﷺ والفوائد التي يكتسبها ويقتنيها، الأولى:
امثال أمر الله تعالى بالصلاة على رسول الله ﷺ
الثانية: موافقته سبحانه وتعالى في الصلاة عليه ﷺ
الثالثة: موافقة الملائكة في الصلاة عليه ﷺ
الرابعة: حصول عشر صلوات من الله تعالى على
المصلي عليه ﷺ بواحدة، الخامسة: ان يرفع له
عشر درجات، السادسة: يكتب له عشر
حسنات، السابعة: تمحى عنه عشر سيئات،
الثامنة: ترجى إجابة دعوته، التاسعة: انها سبب
لشفاعته ﷺ العاشرة: انها سبب لغفران الذنوب

وستر العيوب، الحادية عشر: انها سبب لكفاية
العبد ما أهمه، الثانية عشر: انها سبب لقرب
العبد منه ﷺ الثالثة عشر: انها تقوم مقام الصدقة،
الرابعة عشر: انها سبب لقضاء الحوائج، الخامسة
عشر: انها سبب لصلاة الله وملائكته على
المصلي، السادسة عشر: انها سبب زكاة المصلي
والطهارة له، السابعة عشر: انها سبب لتبشير
العبد بالجنة قبل موته، الثامنة عشر: انها سبب
للنجاة من أهوال يوم القيامة، التاسعة عشر: انها
سبب لرده ﷺ على المصلي عليه، الموفية
عشرين: انها سبب لتذكر ما نسيه المصلي
عليه ﷺ الإحدى والعشرين: انها سبب لنفي الفقر
عن المصلي عليه ﷺ الثانية والعشرون: انها سبب
لطيب المجلس وان لا يعود على أهله حسرة يوم
القيامة، الثالثة والعشرون: انها تنفي عن العبد اسم
البخل اذا صلى عليه عند ذكر اسمه ﷺ الرابعة

والعشرون: نجاته من دعائه عليه برغم انفه اذا تركها عند ذكر اسمه ﷺ الخامسة والعشرون: انها تأتي بصاحبها على طريق الجنة وتخطئ بتركها عن طريقها، السادسة والعشرون: انها تنجي من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه اسم الله ورسوله ﷺ السابعة والعشرون: انها سبب لتمام الكلام الذي ابتدئ بحمد الله والصلاة على رسول الله ﷺ الثامنة والعشرون: انها سبب لفوز العبد بالجواز على الصراط، التاسعة والعشرون: انه يخرج العبد عن الجفاء بالصلاة عليه ﷺ الموفية الثلاثين: انها سبب لإلقاء الله تعالى الثناء الحسن على المصلي عليه ﷺ بين السماء والأرض، الإحدى والثلاثين: انها سبب رحمة الله عز وجل، الثانية والثلاثون: انها سبب للبركة، الثالثة والثلاثون: انها سبب لدوام محبته ﷺ وزيادتها وتضاعفها وذلك عقد من عقائد الإيمان لا يتم الا به، الرابعة والثلاثون:

انها سبب لمحبة الرسول ﷺ بالمصلي عليه ﷺ
الخامسة والثلاثون: انها سبب لهداية العبد وحياء
قلبه، السادسة والعشرون: انها سبب لعرض
المصلي عليه ﷺ وذكره عنده ﷺ السابعة
والثلاثون: انها سبب لتثبيت القدم، الثامنة
والثلاثون: تأدية الصلاة عليه لأقل القليل من حقه
ﷺ وشكر نعمة الله التي انعم بها علينا، التاسعة
والثلاثون: انها متضمنة لذكر الله تعالى
وشكره ومعرفة إحسانه، الموفية أربعين: ان الصلاة
عليه من العبد دعاء وسؤال من ربه عز وجل فتارة
يدعوا لنبيه ﷺ وتارة لنفسه ولا يخفى ما في هذا
من مزية للعبد، الإحدى وأربعون: من أعظم
الثمرات واجل الفوائد المكتسبات بالصلاة عليه
ﷺ انطباع صورته الكريمة في النفس فيراه في
المنام كثيرا وقد يراه في اليقظة، الثانية والأربعون:

ان الإكثار من الصلاة عليه ﷺ يقوم مقام الشيخ
المريبي) اه .

وقال ﷺ أكثركم علي صلاة أكثركم أزواجا في
الجنة) وروى مسلم انه ﷺ قال: اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن ثم صلوا عليّ
فانه من صلى علي مرة صلى الله عليه بها عشرا
ثم سلوا الله لي الوسيلة فانه منزلة في الجنة لا
ينبغي ان تكون الا لعبد من عباد الله وأرجوا ان
أكون انا هو فمن سأل الله لي الوسيلة حلت له
شفاعتي)

وروى صاحب كتاب (تنقيح القول) عن النبي
صلى الله عليه وسلم قوله : من صلى علي واحدة
صلى عليه الله وملائكته عشرين مرة ولم يمت
حتى يُبَشَّرَ بالجنة)

هذا وفي حديث آخر ان لقارئ القرءان عشر
من الأجر على كل حرف يقرأها وبَيَّن أن (الم)

ليست المقصودة بالحرف الواحدة ولكن الالف
حرف واللام حرف والميم حرف.

وبالاعتماد على مضمون هذين الحديثين
يتمسك البعض ان الصلاة على الرسول الكريم
ﷺ افضل من قراءة القرآن الكريم، وقد اخطأوا
في الفهم مفضّلين الكميّة على الحجم، وأنا
سوف اسعفك بهذا الفهم الدقيق.. ان الفضل
للحجم نسبيا.. فمثلا ان حبات العنب عشرات
منها لا توازي حبة بطيخ واحدة، وحبات الفلفل
مئات منها لا توازي حبة واحدة من اليقطين
وكذلك القمح مع ثمرة التفاح والشعير مع ثمرة
المنغا،

على ذلك فان الآلاف المألّفة من الصلاة على
النبي ﷺ لا تبلغ اجر حرف واحدة من القرآن
الكريم، والملايين المُمليّنة من صلاة الله تعالى
وصلاة ملائكته على من يصلي على النبي ﷺ لا

تساوي حجم رضوان الله تعالى على من يقرأ
القرءان ولا تقدر بحُب ملائكته الكرام لمن يتلوا
كتاب الله العزيز، بدليل ان النبي ﷺ قال: فضل
كلام الله على غيره كفضل الله تعالى على من
سواه) صدق رسول الله ﷺ فافهم هذه الإشكالية
تكن راشدا.

ويحكى عن محمد بن سعيد بن مطرف الخياط
الرجل الصالح قال: كنت جعلتُ على نفسي كل
ليلة عند النوم إذا أويت إلى مضجعي عددا معلوما
أصلِّيه على النبي ﷺ فإذا أنا في بعض الليالي قد
أكملتُ العدد فأخذتني عيناى وكنت ساكنا في
غرفة، فإذا بالنبي ﷺ قد دخل عليّ من باب
الغرفة، فأضاءت به نورا، ثم نهض نحوي وقال:
هات هذا الفم الذي يكثُر الصلاة عليّ أقبله،
فكنت أستحي منه أن أقبله في فيه، فاستدرت
بوجهي فقبّل في خدي، فانتبهتُ فرعا في الحين،

وأنبهتُ صاحبتني إلى جنبتي، وإذا البيت يفوح
مسكا من رائحته ﷺ وبقيت رائحة المسك في
خدي نحو ثمانية أيام تجدها زوجتي في كل يوم
وليلة في خدي.

هذا ولا نستطيع في هذه العجالة وفي هذ
الكتيب الصغير الذي نريده - إن شاء الله تعالى -
أن يكون رفيق درب حياة المسلم في هذا العصر
الذي بات يعرف بعصر السرعة إحصاء فضائل
الصلاة على رسول الله ﷺ

وقد روى احمد والترمذي أن أبي بن كعب
قال: فقلت: يا رسول الله؟ إني أكثر الصلاة فكم
أجعل لك من صلاتي؟ قال: ماشئت، قال: فقلت
الربع، قال: ماشئت وان زدت فهو خير لك،
قال: فقلت: فثلث، قال ماشئت، فان زدت
فهو خير لك، قلت: النصف، قال: ماشئت، وان

زدت فهو خير لك، قال: اجعل لك صلاتي كلها،
قال: إِذْنُ تُكْفَى هَمَّكَ وَيُغْفَرُ ذَنْبُكَ {
وقال عليه الصلاة والسلام لأبي كاهل: يا أبا
كاهل، من صلى عليّ كل يوم ثلاث مرات وكل
ليلة ثلاث مرات حبًّا وشوقًا إليّ كان حقًّا على الله
أن يغفر ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم {
وهذه الصلوات التاليات جمعُها من شتات
أوقاتي وهي انطباعات روحية من القلب المحبِّ
له صلى الله عليه وسلم، اللهم إلا صلاتين أوردتُ
قصتهما في نهاياتها، انتهى.

في ٥ / ربيع الاول / ١٤٢٨ هجري
الموافق ٢٦ / مارس / ٢٠٠٧ ميلادي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنِّي نَوَيْتُ التَّقَرُّبَ إِلَيْكَ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ الْكَرِيمَةِ
إِلَى جَنَابِكَ الْمَيْمُونِ وَالِي حَضْرَاتِكَ الْعَلِيَّةِ بِمَا فِيهَا مِنْ
الْأَنْوَارِ الْقُدْسِيَّةِ وَمَا لَهَا مِنَ الْأَسْرَارِ الصَّمَدِيَّةِ، فَهَا أَنْدَا
عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الْعَاجِزُ الْمَذْنُوبُ أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ مُتَوَسِّلًا
بِأَسْمَائِكَ الْعِظَامِ وَصِفَاتِكَ الْعُلَى وَمُتَبَهِّلًا وَمُتَضَرِّعًا لَكَ
أَنْ تَمَنَّ عَلَيَّ بِالْقَبُولِ وَالرِّضْوَانِ بِحَقِّ قَوْلِكَ: فَتَقَبَّلْهَا
رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا، آمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ ، وَلَقَدْ قُلْتُ وَأَنْتَ أَصْدَقُ الْقَائِلِينَ إِنَّ اللَّهَ
وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا
عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سِرِّ الْحَقَائِقِ وَنَبِيِّ الْخَلَائِقِ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى نُورِ
الْأَكْوَانِ وَمَنْشَأِ الْأَبْدَانِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ نُورًا
مُبَاشِرًا مِنْ أَنْوَارِ ذَاتِكَ الْكَرِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ وَحْيَكَ مِنْ دُونِ
 وَرَاءِ حِجَابٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 مَنْ جَعَلْتَهُ وَاسِطَةَ الْعَقْدِ بَيْنَكَ وَبَيْنَ خَلْقِكَ
 أَجْمَعِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ
 رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ
 جَعَلْتَهُ نِعْمَةً لِلْأَوْلِيَاءِ الصَّالِحِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ جَعَلْتَهُ مِنَّةً عَلَى الْأَنْبِيَاءِ
 وَالْمُرْسَلِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ أَثْنَيْتَ
 عَلَيْهِ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
 مَنْ أَثْبَتَ أَنَّهُ عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ إِسْتَنْبَتَهُ لِيَهْدِيَ خَلْقَكَ
 إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ
 جَعَلْتَ طَاعَتَهُ جُزْءاً مِنْ طَاعَتِكَ وَرِضَاهُ مِنْ
 رِضَاكَ وَسَخَطَهُ مِنْ سَخَطِكَ وَتَعْظِيمَهُ مِنْ
 تَعْظِيمِكَ ذِي الْقَلْبِ الرَّحِيمِ وَالْفَضْلِ الْعَمِيمِ

وَالْعَقْلِ الرَّجِيحِ وَالْجِسْمِ الصَّيْحِ وَالْوَجْهِ
الْوَضِيحِ وَالْكَلَامِ الْفَصِيحِ وَالشَّرْعِ الصَّحِيحِ
وَالْقَدْرِ النَّبِيهِ وَالْعَرْضِ النَّزِيهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى قَائِدِ النَّبِيِّينَ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِينَ
وَقُدْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُورِ الْمُؤَحِّدِينَ عَدَدَ مَا كَانَ
وَمَا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
نُورِ الْعَوَالِمِ وَبَرَكَاتِ النَّعَائِمِ وَسِرِّ الْعَلَائِمِ وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ
أَنْزَلْتَ عَلَيْهِ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَأَيَّدْتَهُ بِالْبُرْهَانِ
فَأَرْشَدَ إِلَيْكَ الْأَقْوَامَ بِالْبَيَانِ وَنَصَحَ لَهُمْ بِالْفِعْلِ
وَاللِّسَانِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى طَيِّبِ
الْأَرْوَاحِ وَتَزْيَاقِ الْأَشْبَاحِ وَسَلِّمْ النَّجَاحِ،
اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ وَالرَّسُولِ
الْعَظِيمِ صَاحِبِ السُّلُوكِ الْقَوِيمِ وَالنُّورِ

الْجَسِيمِ وَالْحُكْمِ الْحَكِيمِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى مَعْدِنِ الْخُلُقِ وَالطَّهَارَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
عَلَى مَصْدَرِ الرَّاحَةِ وَالسَّعَادَةِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
وَسَلِّمْ عَلَى السِّرَاجِ الْمُنِيرِ وَالْحَقِّ الْمُبِينِ
وَالرُّوحِ الْعَلِيِّ وَنِعْمَةِ الْمَاضِي وَالْحَاضِرِ
وَالْآتِي، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَأَفْضَلِ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَأَطْيَبِ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَأَتْمَّ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِكَ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
كَأَحْسَنِ مَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ بِهِ عَلَى أَحَدٍ
مِنْ خَلْقِكَ مَا مَضَى - مِنْهُ وَمَا يَأْتِي مِنْ أَوَّلِ
الدُّنْيَا إِلَى أَبَدِ الْآبِدِينَ بِدَوَامِ مُلْكِ اللَّهِ

الصَّمَدِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
الطَّاهِرِ النَّسَبِ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْكَرِيمِ الْحَسَبِ الَّذِي هُوَ
مِنْكَ وَمِنْهُ الْمُؤْمِنُونَ وَاجْمَعْنَا بِهِ فِي الدَّارَيْنِ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى لَهُ، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ
كَمَا يُحِبُّ وَيَرْضَى لِنَفْسِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَى
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
فِي الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا
مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى
يَوْمِ الدِّينِ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
مِرَّةَ ذَاتِكَ الْعُلْيَا، وَمَظْهَرَ صِفَاتِكَ الْعُظْمَى،
مَهْبَطِ النُّورِ وَالْعَرْفَانِ، أَصْلِ الْحَقَائِقِ

وَالسَّرِيَانِ ١ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ، اللَّهُمَّ
 صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ اللَّهُمَّ صَلِّ
 وَسَلِّمْ عَلَى النَّاصِرِ الْهَادِي اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ حَقَّ قَدْرِهِ
 وَمِقْدَارِهِ الْعَظِيمِ ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْقَمَرِ اللَّامِعِ
 وَالْبَدْرِ النَّاصِعِ وَالنَّجْمِ السَّاطِعِ ذِي الْعِلْمِ
 النَّافِعِ وَالْبِرِّ الرَّافِعِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
 عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَا نَفْسِكَ وَزِينَةَ عَرْشِكَ
 وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفْسٍ بَعْدَ كُلِّ
 مَعْلُومٍ لَكَ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا مِثْلُ ذَلِكَ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ
 أَوْفَرِ عِبَادِكَ حَظًّا فِي الْإِيمَانِ وَالْإِسْلَامِ
 وَالْإِحْسَانِ ، وَاجْعَلْ لِي مَغْفِرَةً عِنْدَكَ وَرَحْمَةً

١ = جمع السري: ومنه قوله تعالى في مريم المقدسة : قد جعل ربك تحتك
 سرياً

مِنْ لَدُنْكَ وَنَجَاةً فِي الدَّارَيْنِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
 اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ صَلَاةً
 تُبْعِدُنَا بِهَا مِنَ الشَّيْطَانِ وَتُنَجِّنَا بِهَا مِنْ
 النَّيِّرَانِ وَتُنِيلُنَا بِهَا الرِّضْوَانَ وَتُعْطِينَا بِهَا
 الْغُفْرَانَ إِنَّكَ ذُو فَضْلٍ وَإِحْسَانٍ، اللَّهُمَّ صَلِّ
 عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُزِيلُ بِهَا هَمِّي وَغَمِّي
 وَتَكْشِفُ بِهَا كُرْبَتِي وَتُنِيرُ بِهَا حَقِيقَتِي وَتَقْضِي-
 بِهَا حَاجَتِي وَتُصَلِّحُ بِهَا حَالِي وَحَيَاتِي وَتُحَسِّنُ
 بِهَا خَاتِمَتِي، وَصَلِّ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ صَلَاةً وَسَلَامًا
 تَرْضَى بِهِمَا عَنِّي وَعَنْ كُلِّ مَنْ تَعَلَّقَ بِي يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَحَامِدِكَ
 الَّتِي تُلْهِمُهَا لِمُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْحَشْرِ- تَحْتَ
 عَرْشِكَ الْمَجِيدِ أَنْ تَكْتُبَنَا مِنَ الْأَبْرَارِ وَأَنْ
 تَجْعَلَنَا مِنْ أَوْلِيَائِكَ الصَّالِحِينَ آمِينَ يَا رَبَّ

الْعَالَمِينَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، سُبْحَانَ رَبِّكَ
رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ

رَأَيْتُ فِي إِحْدَى خَلَوَاتِي أَوَّخِرِ
شَهْرِ شَعْبَانَ لِعَامِ ١٤٢٥ هِجْرِيٍّ، قَدْ
رَأَيْتُ نُورًا سَاطِعًا مِنَ الْأُفُقِ كَأَعْمَدَةٍ
إِلَى السَّمَاءِ وَرَأَيْتُ تَحْتَهُ شَرِيطًا خَطِيًّا
مِنَ الْيَسَارِ إِلَى الْيَمِينِ وَهُوَ هَذِهِ
الْكَلِمَاتِ:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ إِمَامِ
الْمُرْسَلِينَ وَشَفِيعِ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى إِلَى يَوْمِ
الدِّينِ {

وَأَثْنَاءَ قِرَاءَتِي لَهَا سَمِعْتُ صَوْتًا
يُرَدِّدُهَا وَكَانَ صَوْتًا شَجِيًّا يَأْخُذُ
بِمَجَامِعِ الْقُلُوبِ، ثُمَّ أَيْقَنْتُ أَنَّ ذَلِكَ
النُّورَ لَيْسَ إِلَّا نُورَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمَا الصَّوْتُ إِلَّا صَوْتًا
مُتَجَسِّدًا لِلْكَوْنِ الْمُوَحَّدِ، وَاللَّهُ عَلَى مَا
نَقُولُ وَكَيْلٌ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
التَّقْرِيرُ: السَّيِّدُ عَبْدُ اللَّهِ نِيَانُغَ الْعُثْمَانِيُّ
فِي سِرْمَانُغَ: التَّارِيخُ/ عَامَ ١٤٢٢
هَجْرِيٍّ، سَنَةَ ٢٠٠١ مِيلَادِيَّةٍ
بَيْنَمَا أَنَا بِالْمَسْجِدِ^١ فِي خَلْوَتِي،
وَأَنَا مُقْبِلٌ عَلَى اللَّهِ بِسُبْحَتِي، إِذْ
غَشِيَنِي حَالَةٌ رُوحَانِيَّةٌ، فَغَبْتُ عَنْ
نَفْسِي بِهَيْئَةٍ سَكِينَةٍ، وَرَأَيْتُ ...
وَكَأَنِّي أَمْشِي فِي سَاحَةِ فَسِيحَةٍ،
وَالضَّبَابُ يَحُوطُ الْمَكَانَ مِنْ كُلِّ
جِهَةٍ، ثُمَّ رَأَيْتُ رِجَالًا يَأْتُونَنِي مِنْ

^١ = وكان ذلك في مسجد سرمانغ

يَمِينِي وَمِنْ شِمَالِي حَتَّى وَصَلُوا إِلَيَّ
مَكَانِيَّةً، ثُمَّ أَخَذُوا مَعِيَ اتِّجَاهًا وَاحِدًا
حَيْثُ لَا طَرِيقَ وَلَا شَرْقَ وَلَا غَرْبَ
آنِيَّةً، وَفَجْأَةً إِعْتَرَضْتَنَا هَالَةٌ نُورَانِيَّةً،
وَمَشْكَاتٌ جَلَالِيَّةً، وَجَبَتْ لَهَا
أَجْسَامُهُمْ فَصَمَدْتُ أَنَا رَاكِعًا وَأَلْهَمْتُ
فِي الْحَالِ هَذِهِ الصَّلَاةَ، وَهِيَ بِالْحَرْفِ
الْوَاحِدِ: اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مِرَاةٍ ١ ذَاتِكَ الْعُلْيَا،
وَمَظْهَرِ صِفَاتِكَ الْعُظْمَى، مَهْبَطِ النُّورِ
وَالْعِرْفَانِ، أَصْلِ الْحَقَائِقِ وَالسَّرِّيَّانِ، وَعَلَى
آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ { فَرَدَدْتُهَا فِي ذَلِكَ

^١ = ملاحظة : بدون ذكر اسم محمد لأنها كانت حالة فنائية في عالم الشهود.

الْمَقَامِ سَبْعِينَ مَرَّةً، وَعِنْدَمَا بَدَأْتُ فِي
تِلَاوَتِهَا بَدَأْتُ حِدَّةَ الْهَالَةِ تَخِفُّ قَلِيلًا
فَقَلِيلًا حَتَّى إِخْتَفَى تَدْرِجِيًّا، ثُمَّ
بَدَأْتُ أَتَأَمَّلُ فِي مُحِيطِي فَإِذَا الرَّجَالُ
صَرَخَى حَوْلِي، وَبَيْنَمَا أَنَا فِي تِلْكَ
الْحَيْرَةِ لَمَحْتُ نُورًا سَاطِعًا عَلَى شَكْلِ
بَشَرِيٍّ يَتَّجِهُ إِلَيَّ مِنْ نَحْوِ يَمِينِي
كَالْبَرْقِ الْخَاطِفِ، وَلَمَّا أَنْ وَصَلَ إِلَيَّ
تَحَوَّلَ إِلَى صُورَةٍ جِسْمِيَّةٍ بَشَرِيَّةٍ
كَامِلَةٍ، فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ، فَسَرْتُ طُمَأْنِينَةً لَا تُوصَفُ إِلَى
سُوَيْدَاءِ قَلْبِي فَقُلْتُ تِلْقَائِيَّ:

أَلَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكُنْ أُنَيْسِي
فِي كُلِّ أَرْزَمَةٍ وَفِي الْآهَاتِ مُنْجِدًا
وَكُنْ سَنَدِي وَمَلْجَأِي وَمَرْجَعِي
وَسَيْلَتِي إِلَى اللَّهِ حِينَ السُّبُلِ إِمْتَدًّا
فَعَارِفُوكَ سَكَنُوا وَجَاهِلُوكَ جَنَحُوا
سُرَّ بِكَ الْوُجُودُ لِأَنْوَارِهِمْ مُمِدًّا
فَوَضَعَ يَدَهُ الْكَرِيمَةَ عَلَى صَدْرِي
وَقَالَ: أُسْكُنْ وَاحْمَدِ اللَّهَ الْهَادِي عَلَى
مَا أَعْطَاكَ، فَأَنَا أَلْقَيْتُ تِلْكَ الصَّلَاةَ
(النُّورَانِيَّةَ) فِي رَوْعِكَ، لَوْلَاهَا لَكَانَ
مَصِيرُكَ كَمَا هُوَ لَاءٌ فَلَزِمَهَا فِي أُخْرِيَاتِ

أَيَّامِكَ، فَقُلْتُ: أَهِيَ لِي وَحْدِي أَمْ
تَجُوزُ لِعَيْرِي؟ فَقَالَ: لَقَدْ أَجَزْتُ لَكَ
فِيهَا وَلِأُمَّتِي) ثُمَّ تَفَلَّ فِي فَمِي إِحْدَى
عَشْرَةَ تَفْلَةً، وَقَالَ: إِبْلَعُهَا إِلَى
صَدْرِكَ، فَأَبْتَلَعْتُهَا فَإِذَا بَرْدٌ شَدِيدٌ
دَاخَلَنِي مِنْ رَأْسِي إِلَى أَطْرَافِ قَدَمَيَّ
فَأَفْشَعَرْتُ وَارْتَعَدْتُ، فَإِذَا أَنَا فِي
الْمَسْجِدِ وَقَدْ غُطْتُ فِي النَّوْمِ، وَكَانَ
كُلُّ مَا جَرَى رُؤْيَا مَنَامِيَّةً، وَلَكِنَّهَا فِي
الْحَقِيقَةِ إِحْيَاءَاتٌ نَبَوِيَّةٌ، مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ {صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} وَالْهَامَاتُ
رَبَّانِيَّةٌ، مِنْ فَضْلِ اللَّهِ، الْغُفُورِ الرَّحِيمِ

عَلَى أُمَّةِ الْإِسْلَامِ أَعَزَّهَا اللَّهُ تَبَارَكَ
وَتَعَالَى وَغَفَرَ لَهَا وَسَتَرَ لَهَا آمِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ.
{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

حزبُ الفُتْحِ

للسيد عبد الله بن الشيخ الحاج مام انسوا نيانغ العثماني سقاه الله من أعظم الأواني ، وهو سر كبير من الأسرار العظام ، ومن كيفيات قراءته أن تقرأ الفاتحة وآية النور وهي: الله نور السموات . الخ { ثم تقرأ الحزب وبعد الفراغ منه تقرأ: الم نشرح لك صدرك . الخ { ثلاث مرات وتصلي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ، وتهدى ثوابها للنبي صلى الله عليه وسلم:

وهذا هو الحزب:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَا بَطَّنَ مِنْ خَفَايَا أَلْطَافِكَ،
وَمَا ظَهَرَ مِنْ جَلِيلِ نِعْمَاتِكَ، وَمَا بَسَطْتَ
مِنْ دَقَائِقِ الْآيَاتِ، وَمَا أَدْرَجْتَ فِي أَسْرَارِ
حُرُوفِكَ وَكَلِمَاتِكَ، وَمَا جَعَلْتَ فِي كُتُبِكَ
مِنْ أَنْوَارِكَ، وَمَا خَلَقْتَ مِنْ فَوَائِدِ فِي
أَسْمَائِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِالْإِسْمِ الَّذِي رَفَعْتَ بِهِ
السَّمَاوَاتِ مِنْ غَيْرِ عَمَدٍ، وَمَهَّدْتَ بِهِ
الْأَرْضِينَ مِنْ غَيْرِ أَسَاسٍ، وَاللَّهُمَّ أَفِيدَةَ

أَوْلِيَاءِكَ، وَأَوْحَيْتَهُ إِلَى قُلُوبِ أَنْبِيَائِكَ،
وَوَضَعْتَهُ فِي أَرْوَاحِ الْمُرْسَلِينَ، وَجَعَلْتَهُ فِي
السَّنَةِ الْمُقَرَّبِينَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ وَأَسْأَلُكَ
بِالْإِسْمِ الَّذِي دَعَاكَ بِهِ جَبْرَائِيلُ فِي دِيْوَانِ
لَوْحِكَ، وَدَعَاكَ بِهِ إِسْرَافِيلُ فِي حِجَابِ
لَاهُوتِكَ، وَدَعَاكَ بِهِ مِيكَائِيلُ فِي بَحَارِ
مَلَكُوتِكَ، وَدَعَاكَ بِهِ عَزْرَائِيلُ فِي بَسَاطِ
جَبْرُوتِكَ، يَا هُوَ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَكُونُ كَمَا هُوَ إِلَّا هُوَ الْقَابِضُ الْبَاسِطُ، يَا مَنْ
كُنْتَ وَلَمْ يَكُنْ مَعَكَ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَمَا زِلْتَ
كَمَا كُنْتَ الْوَاحِدَ فِي مُلْكِهِ وَعِزَّتِهِ، الْقَاهِرَ فِي
حُكْمِهِ وَسُلْطَانِهِ، أَسْأَلُكَ بِمَا تَعْرِفُهُ عَنِ
نَفْسِكَ وَلَا يَطَّلِعُ عَلَيْهِ أَحَدٌ دُونَكَ، وَلَا يَعْرِفُهُ
أَحَدٌ غَيْرُكَ، إِذْ ضِنْتُ بِهِ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِكَ،
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ أَسْأَلُكَ بِسِرِّ- السِّرِّ- وَبِنُورِ

النُّورِ وَبِحَقِّ الْحَقِّ يَا حَيُّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا
 قَيُّوْمُ، سَبَّحْتَ لِنَفْسِكَ قَبْلَ وُجُودِ الْخَلَائِقِ
 وَنَزَّهْتَ ذَاتَكَ قَبْلَ مَجِيءِ الْعَوَالِمِ، أَسْأَلُكَ
 بِمَا كُنْتَ هُنَاكَ وَكَمَا كُنْتَ هُنَاكَ، حَيْثُ لَا
 كَيْفَ وَلَا أَيْنَ وَلَا مَتَى وَلَا شَيْءَ، بِاسْمِكَ
 الذَّاتِ الْعَالِي، وَبِصِفَاتِكَ الْعُلْيَا الْأَلُوْهِيَّةِ
 وَالرُّبُوبِيَّةِ، وَمَا جَعَلْتَهُ تَحْتَ كُرْسِيِّكَ
 الْعَظِيمِ، وَمَا جَعَلْتَهُ فَوْقَ عَرْشِكَ الْمَجِيدِ،
 وَمَا قَطَعْتَهُ عَلَى ذَاتِكَ الْكَرِيمِ، أَسْأَلُكَ يَا اللهُ
 يَا اللهُ يَا اللهُ بِالسِّرِّ- الَّذِي خَلَقْتَ بِهِ نَبِيَّكَ
 مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبِالرُّوحِ الَّتِي
 وَضَعْتَهَا فِي نَاسُوتِهِ، وَبِالنُّورِ الَّذِي أَوْدَعْتَهُ فِي
 قَلْبِهِ، وَبِالْحَقِّ الَّذِي أَظْهَرْتَهُ عَلَى جَبْهَتِهِ،
 وَبِالْإِسْمِ الَّذِي أَلْهَمْتَهُ إِيَّاهُ فِي صَدْرِهِ، وَأَنْطَقْتَ
 بِهِ لِسَانَهُ فِي حِرَائِهِ، فَجَنِّ بِهٖ مَنْ نَجَّى وَشَقَّى

بِهِ مَنْ شَقِي بِإِرَادَتِكَ، يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا
 سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَيَا حَسِيْبِي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ-
 الذَّاتِ ١ وَبُنُورِ الْهَاتِ ٢ وَبِرُوحِ الْجَاتِ ٣،
 يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا هُوَ يَا هُوَ يَا عَلِيَّ يَا عَظِيمُ يَا
 سَمِيعُ يَا قَرِيبُ يَا مُجِيبُ يَا حَلِيمُ، خُذْنِي
 إِلَيْكَ يَا رَبِّ أَخَذْتَكَ الْهَاهُوِيَّةَ، وَامْنُ عَلَيَّ
 بِنَظْرَاتِكَ الْحَقَّائِيَّةَ، وَصَفِّي لَكَ وَفِيكَ بِجَمِيعِ
 عَوَالِمِي، وَفِي كُلِّ حَرَكَاتِي وَسَكْنَاتِي، وَامْحِنِي
 فِي بَقَائِكَ الْمُتَجَلِّي حَتَّى أَفْنَى مِنْ ذَاتِي
 الْعُبُودِيِّ مَمْحُوقًا فِي سَنَائِكَ السَّامِي الْإِلَهِيِّ،
 وَاجْعَلْنِي بِكَ لَكَ فِيكَ قَائِمًا فِي جَمِيعِ جِهَاتِي،
 وَامْحِضْنِي فِي ذَاتِكَ الْأَحَدِيَّةَ، مَلْفُوفًا فِي

١ = الذات: ما لا تبصره ولا تسمعه ولا تلمسه وإنما تحس به فقط: وهو الله تبارك وتعالى.

٢ = الهات: ما تراه وتسمعه ولا تلمسه: وهم الملائكة والكتب السماوية

٣ = الجات: ما تلمسه وتسمعه وتشهده: وهم الأنبياء والرسل والصالحون، والسر أكثر دقة من النور والنور أدق من الأمر والأمر أدق من الروح والروح أدق من الجرم.

نَفْسِكَ الصَّمَدَانِيَّةِ، مَلُطُوفًا فِي مَحَارِبِ
وَجُودِكَ الْأَزَلِيَّةِ، وَاقِفًا عَلَى عَرَصَاتِ بَقَائِكَ
الْأَبَدِيَّةِ، مَسْحُوقًا فِي حَضْرَاتِكَ الْكَمَالِيَّةِ،
وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي تَتَصَرَّفُ بِهِ فِي
الْأَشْيَاءِ بِقَوْلِكَ كُنْ فَيَكُونُ فِي سِرِّ قُدْرَتِكَ
الْقَهْرِيَّةِ، وَبِمَا خَزَّنْتَهُ مِنْ دَقَائِقِ فِي مَا بَيْنَ
الْكَافِ وَالنُّونِ فِي بَحْرِ هَائِكَ بَعْدَ أَلْفِهِ وَلَا مِيَّهِ
يَا اللَّهُ يَا اللَّهُ يَا اللَّهَ يَا كَمَاهُ يَا أَهْلَ يَا هَيَّانُ،
فَحَقِّقْنِي فِي حَقِيقَتِكَ الْإِلَهِيَّةِ، فِي بَاطِنِ أَمْرِكَ
وَزَاهِرِهِ، وَارْزُقْنِي رِزْقًا حَسَنًا مُبَارَكًا مِنْ
نَفْحَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ، وَافْتَحْ عَلَيَّ فُتُوحَكَ
الْعِزْفَانِيَّةِ، وَأُذِّنْ لِي فِي مَقَالِيدِكَ الْخُصُوصِيَّةِ،
بِعِزَّتِكَ الصَّمَدِيَّةِ، وَأَنْسِنِي بِجَمَالِكَ السَّحْتَانِيِّ،
وَأَيِّدْنِي بِجَلَالِكَ الْفُوقَانِيِّ، وَأَعِزَّنِي بِكَمَالِكَ
الْبَيْنُونِيِّ، وَيَا عَزِيزُ يَا مُعِزُّ يَا وَدُودُ، حُطَّنِي

بأنوارِ سِدْرَتِكَ السَّاطِعَةِ، حَتَّى لَا أَرَى وَلَا
أَسْمَعُ إِلَّا بِكَ مِنْكَ وَإِلَيْكَ فِي غُيُوبِكَ الْعَرِيَّةِ،
وَأَصْبَغَنِي بِصِفَاتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ، الْمَكُونَةِ فِي
الْغَيْبِ عِنْدَكَ، حَتَّى لَا أَحْسَّ وَلَا أَشْعُرُ إِلَّا
بِمَا كُنْتُ لَهُ وَكَانَ لَكَ بِلَا حَيْثِيَّةٍ وَلَا نِسْبِيَّةٍ،
وَأَزَعَنِي بِعِنَايَةِ مِنْكَ حَيْثُ أَنْتَ أَنْتِ..
وَحُدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فِي دَيْمُومِيَّةِ
جَلَالِيَّتِكَ، وَصَفْوَةِ جَمَالِيَّتِكَ، وَعُلُويَّةِ
كَمَالِيَّتِكَ، وَقَدَسْنِي بِصِفَاتِكَ الْقُدْسِيَّةِ فِي مَقَامِ
إِذْ يَغْشَى- السِّدْرَةَ مَا يَغْشَى-، وَأَنْشَلْنِي مِنْ
وَحْشَةِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ إِلَى أَنْسِ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ،
وَاحْفَظْنِي بِسَلَامٍ مِنْكَ بِكِلَاءَةِ رَحْمَانِيَّةِ، فِي
قَوْلِكَ يَا نَارَ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلَامًا، وَاهْدِنِي
عَلَى شَرِيْعَتِكَ الْمُحَمَّدِيَّةِ، وَإِلَى حَقِيْقَتِكَ
الْأَحْمَدِيَّةِ، عَلَى شَرَفِ وَإِنَّكَ لَعَلَى هُدَى

مُسْتَقِيمٍ، وَآخِيْنِي حَيَاتِكَ الْعَلِيَّةَ، فِي
جَوْهَرِيَّتِكَ الرَّحِيْمَةِ، مَضْحُوْبًا بِبُرْهَانِيَّةِ
سُلْطَانِكَ الْقَادِرِ، يَا حَكِيْمُ يَا حَكِيْمُ يَا عَلِيْمُ
يَا عَلِيْمُ رَاضِيًا بِكَ رَبًّا وَرَسُولًا نَبِيًّا
وَيَا سَلَامَكَ دِيْنًا فِي جَمِيْعِ جُزْئِيَّاتِي وَكَلِيَّاتِي،
مَخْضُوْفًا لَكَ غَيْرَ مَطْرُوْدٍ، مَحْضُوْطًا فِيكَ غَيْرَ
مَنْقُوْصٍ وَلَا مَشْرُوْدٍ، مَدْفُوْعًا إِلَيْكَ غَيْرَ
مَقْهُوْرٍ، مَنْصُوْرًا بِكَ غَيْرَ مَكْسُوْرٍ، مَلْحُوْطًا
مِنْكَ غَيْرَ مَنْبُوْدٍ، مَوْدُوْدًا غَيْرَ مَرْجُوْمٍ وَلَا
مَذْءُوْمٍ، مَرْءُوْفًا بِكَ وَمَحْمُوْدًا، يَا رَبِّ يَا رَبِّ
...إِلَى أَبَدِ الْآبِدِيْنَ وَدَهْرِ الدَّاهِرِيْنَ يَا آمِيْنَ
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ
إِلَيْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِيْمِيْنَ، وَيَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ يَا
ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ.

أما كيفية استعمال هذا الحزب الكبير فهي:
أن تذكر لفظ الجلالة بدون ياء النداء على هذا
العدد { ٢٣٦٠ } ثم تقرأ الحزب ثلاث مرات،
فوالله ثم فوالله من فعل ذلك أربعين يوماً متواليات
بإخلاصٍ وصدقٍ فلا بد أن يكون له فتح في
الحال ويكون من أولياء الله تعالى، ومن فعل ذلك
مع خلوة رياضية كان من أهل الكشف، وصارت
العوالم كلها طوع أمره، ومن كتب الاسم في لوح
نظيف مع الحزب ثم شرب من محوه أربعين
صباحاً قبل طلوع الشمس ويقرأ الحزب مرة قبل
الشرب رزقه الله تعالى فهما وحكمة وكان من
العلماء العارفين بإذن الله تعالى.

قال سيدي عبد الله نيانغ العثماني سقاه الله من
 اعظم الاواني آمين داعيا ربه وهو السميع النداء:
 إِنِّي سَأَلْتُكَ رَبِّ بِكُلِّ الْأَسْمَاءِ
 مُتَوَسِّلًا بِالرُّسُلِ مَعَ الْأَنْبِيَاءِ
 وَكُلِّ ذِي حُرْمَةٍ مِنْ تَحُومِ الْفَيْفَاءِ
 إِلَى ذُرَى شَمَارِيخِ عَرْشِكَ الْعَلِيَاءِ
 أَنْ لَا تُخَلِّي بَيْتِي مِنَ الْعُلَمَاءِ
 الصَّالِحِينَ وَالْعَارِفِينَ مِنْ أَوْلِيَاءِ
 مَصْحُوبِينَ بِرِزْقٍ وَتَمَامِ شِفَاءِ
 مُكْتَنَفِينَ بِالْكَرَامَةِ وَالرِّضْوَاءِ
 بِجَاهِ مَنْ جَلَلَتْهُ رِذَاءُ الْأَلَاءِ
 وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ لَهُ بَوْفَاءِ
 مِنْ الْآنَ فَصَاعِدًا إِلَى يَوْمِ اللَّقَاءِ
 مَحْفُوفِينَ بِالْأَنْوَارِ وَكُلِّ النَّعْمَاءِ
 مَحْبُوبِينَ فِي قُلُوبِ الْخَلْقِ وَالْآرَاءِ
 مَوْفُورِينَ بِالْحُبِّ الْمَهَابِ النَّعْمَاءِ
 نَاجِحِينَ فِي مَشَارِيعِ الْخَيْرِ وَالْبِنَاءِ
 مَسْتُورِينَ بِبَرَكَاتِ الْعِزِّ وَالْبَهَاءِ

مُرْفَهَيْنَ بِدَرَجَاتِ الْعُلَى وَالْكَلاَءِ
مُنَزَّهَيْنَ مِنْ كُلِّ مَا يُعِيبُ وَالْبَلَاءِ
وَصَلِّ عَلَى النَّبِيِّ مَا حِي الطَّخَاءِ
وَسَائِرِ الْأَنْبِيَا وَمَنْ لَكَ فِي آدَاءِ

آمين يارب العالمين وصلى الله على محمد وآله وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

مَهَيَّنَا

هذا دعاء يوم عاشوراء جمعه ونسَّقه العالم العلامة
الفقيه الدراكة سيدي عبدالله ابن الشيخ مام انسوا نيانغ
العثماني سقاه الله من أعظم الأواني، آمين. وينبغي لكل
مسلم أن يصوم في هذا اليوم ويأمر من يطيق من أهله
أن يصومه، ثم يجمعهم في هذا اليوم الفضيل فيقرأ
عليهم هذا الدعاء وهم يُؤْمِنُونَ أو يلقَّنههم وهم يقرءون
وراءه، وإلا فلكل مؤمن أن يقرأه بمفرده أو أي دعاء
آخر من الأدعية الصالحة والمأثورة، لأن الدعاء
مرغَّب فيه في كل حين وخاصة في الأيام الفاضلة، وفي
الحديث: [ألا إن لله نفحات على عباده ألا فتعرضوا لها]
ويوم عاشوراء اجتمعت فيه فضائل جمّة ومزايا فذة، ولذا
صامه الرسول ﷺ والمرسلون من قبله تقربا إلى الله
تعالى وشكرا لذاته العلية، وعلى كل مؤمن عاقل أن
يشغل أيام حياته لما ينجوا به يوم التناد، وقد قال
تعالى: قل ما يعبؤ بكم ربي لولا دعائكم... { وهذا هو
الدعاء والله ولي التوفيق وهو بالإجابة جدير:

أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَلِكِ
يَوْمِ الدِّينِ، إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ إِهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ آمِينَ.
سُبْحَانَ اللَّهِ مِلَأَ الْمِيزَانِ، وَمُنْتَهَى الْعِلْمِ،
وَمَبْلَغِ الرِّضَى، وَعَدَدِ النِّعَمِ وَزِينَةِ الْعَرْشِ، لَا
مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ، سُبْحَانَ
اللَّهِ عَدَدَ الشَّفَعِ وَالْوَثْرِ، وَعَدَدَ كَلِمَاتِ اللَّهِ
التَّامَّاتِ كُلِّهَا، نَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ يَا عَزِيزُ يَا غَفَّارُ
يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا

وَالْآخِرَةَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ يَا رَبَّ
الْعَالَمِينَ، حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ نِعْمَ الْمَوْلَى
وَنِعْمَ النَّصِيرُ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى خَيْرِ خَلْقِهِ
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأُمَّتِهِ
أَجْمَعِينَ، {ثلاثا}.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ
وَنَبِيِّكَ وَرَسُولِكَ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ وَبَارِكْ وَسَلِّمْ، اللَّهُمَّ إِنَّا فُقَرَاءُ إِلَى
رَحْمَتِكَ وَحِمَايَتِكَ وَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ
نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ السَّنَةِ وَمِنْ كُلِّ شِدَّةٍ
وَبَلَاءٍ وَبَلِيَّةٍ الَّتِي قَدَّرْتَهَا فِيهَا يَا أَرْزِي يَا أَبَدِي
يَا مُبْدِي يَا مُعِيدُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
اللَّهُمَّ أَحْرُسْ بَعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ نُفُوسَنَا
وَأَمْوَالَنَا وَأَهْلِينَا وَأَوْلَادَنَا وَدِينَنَا وَدُنْيَانَا الَّتِي
إِبْتَلَيْتَنَا بِصُحْبَتِهَا بِجُرْمَةِ الْأَبْرَارِ وَالْأَخْيَارِ

بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
تَسْلِيمًا {مرتين}.

اللَّهُمَّ يَا شَدِيدَ الْقُوَى وَيَا شَدِيدَ الْمِحَالِ
هَذِهِ سَنَةٌ جَدِيدَةٌ، نَسْأَلُكَ يَا سَلَامُ يَا حَكِيمُ
يَا كَرِيمُ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا فِيهَا وَخَيْرَ مَا بَعْدَهَا،
وَالسَّلَامَةَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا
بَعْدَهَا يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،

اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لِإِلَهِ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا
عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ
أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ أَبُوءُ لَكَ
بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ بِذَنْبِي إِيغْفِرْ لِي فَإِنَّهُ لَا
يَعْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ {ثلاثا}

اللَّهُمَّ مَغْفِرَتُكَ أَوْسَعُ مِنْ ذُنُوبِنَا وَرَحْمَتُكَ
أَرْجَى عِنْدَنَا مِنْ أَعْمَالِنَا، فَلَا تَكِلْنَا إِلَى

أَنْفُسِنَا وَلَا إِلَىٰ غَيْرِكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَىٰ خَيْرِ خَلْقِهِ وَآلِهِ
وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَغْفِرُكَ إِسْتِغْفَارَ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْمُرْسَلِينَ، وَتُوبُ إِلَيْكَ تَوْبَةَ الْمَلَائِكَةِ
وَالْمُقَرَّبِينَ، وَهَبْ لَنَا إِيَابَةَ الْمُخْبِتِينَ، وَأَوْبَةَ
الصَّالِحِينَ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ يَا اللَّهُ يَا عَلِيَّ يَا حَكِيمُ يَا وَكِيلُ يَا جَلِيلُ
وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ
وَيَا رَحِيمُ وَيَا كَبِيرُ وَيَا حَفِيظُ، أَعِثْنَا وَفَرِّحْ
هَمَمْنَا وَاكْشِفْ غَمَمَنَا وَأَزِلْ ضُررَنَا وَارْحَمْ عَلَيْنَا
وَدَمِّرْ عَدُوَّنَا وَتَفَضَّلْ عَلَيْنَا وَاجْعَلْنَا مِنْ
عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ،

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمُحَرِّكُ وَالْمُسَكِّنُ لِكُلِّ مَا وَقَعَ
فِي الْوُجُودِ وَبِيَدِكَ وَمَشِيئَتِكَ تَصَاريفُ

الْأَقْدَارِ وَالْقَضَاءِ الْمَقْدُورِ، نَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ
لَنَا ذُنُوبَنَا وَتَسْتُرَ لَنَا عُيُوبَنَا وَتُسَدِّدَ لَنَا خُطَايَا
وَتُلْهِمَنَا فِعْلَ الْخَيْرِ وَتَجْعَلَنَا مِنَ الْمُخْلِصِينَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ، يَا رَحِيمُ يَا رَحْمَنُ، يَا مَنْ أَظْهَرَ
الْجَمِيلَ وَسَتَرَ الْقَبِيحَ وَلَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ وَلَمْ
يَهْتِكِ السِّرَّ، وَيَا عَظِيمَ الْعَفْوِ وَيَا حَسَنَ
التَّجَاوُزِ وَيَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ وَيَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ
بِالرَّحْمَةِ وَيَا سَامِعَ كُلِّ نَجْوَى وَيَا مُتَهَيِّئَ كُلِّ
شَكْوَى وَيَا كَرِيمَ الصَّفْحِ وَيَا عَظِيمَ الْمَنِّ وَيَا
مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ وَيَا مُبْتَدِئًا بِالنِّعَمِ قَبْلَ
اسْتِحْقَاقِهَا يَا رَبَّنَا وَيَا سَيِّدَنَا وَيَا مَوْلَانَا وَيَا
غَايَةَ رَغْبَتِنَا نَسْأَلُكَ أَنْ لَا تُشَوِّهَ خَلْقَتَنَا بِبَلَاءِ
الدُّنْيَا وَلَا بِعَذَابِ النَّارِ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَأَهْلِهِ وَأُمَّتِهِ وَسَلَّمَ.

اللَّهُمَّ أَنْتَ الْأَبَدِيُّ الْقَدِيمُ وَهَذِهِ سَنَةٌ
جَدِيدَةٌ نَسَأَلُكَ فِيهَا الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ
وَأَوْلِيَائِهِ، وَالْعَوْنَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ
بِالسُّوءِ، وَالْإِشْتِعَالَ بِمَا يُقْرِنُنَا إِلَيْكَ يَا كَرِيمُ
(ثَلَاثًا)

اللَّهُمَّ يَا وَكِيلُ وَيَا جَلِيلُ، جَنَّبْنَا مُنْكَرَاتِ
الْأَعْمَالِ، وَسَيِّئَاتِ الْأَخْلَاقِ، وَسُوءِ
الْأَحْوَالِ، وَتَوَارَدِ الْأَدْوَاءِ، اللَّهُمَّ يَا رَحْمَنُ
يَا رَحِيمُ يَا حَكِيمُ أَعِنَّا عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ
وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ وَاخْتِمِ لَنَا بِالْحُسْنَى يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ، اللَّهُمَّ أَقْسِمُ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا
تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعْصِيَتِكَ وَمِنْ طَاعَتِكَ
مَا تُبَلِّغُنَا بِهَا جَنَّتِكَ، وَمِنْ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ
عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا وَمَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا
وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا وَاجْعَلْ

ثَارْنَا عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ
 عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا وَلَا تَجْعَلْ
 الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ
 عَلَيْنَا مَنْ لَا يَخَافُكَ وَلَا يَرْحَمُنَا، اللَّهُمَّ لَا تَدْعُ
 لَنَا ذَنْبًا إِلَّا عَفَرْتَهُ وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَجْتَهُ وَلَا عَيْبًا
 إِلَّا سَتَرْتَهُ وَلَا دَيْنًا إِلَّا قَضَيْتَهُ وَلَا سُوءًا إِلَّا
 صَرَفْتَهُ وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 هِيَ لَكَ رِضَى وَلَنَا فِيهَا صَلَاحٌ إِلَّا قَضَيْتَهَا
 وَيَسِّرْتَهَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
 رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً
 وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ، رَبَّنَا لَا تَجْعَلْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ
 هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ
 الْوَهَّابُ، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا
 مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، آمِينَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ
 بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ،

وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ وَسَلَامٌ تَسْلِيمًا كَثِيرًا، سُبْحَانَ
رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى
الْمُرْسَلِينَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال الله تعالى: إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى
النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا
تَسْلِيمًا (الأحزاب: ٥٦)

والمقصود بالنبي هو محمد رسول الله ﷺ خاتم
النبيين، وصلاة الله تعالى عليه إنزال رحمة عليه
وصلاة الملائكة دعاء له وصلاة المؤمنين عبادة
لله، واعلم ان الصلاة على رسول الله ﷺ من أعظم
العبادات واسنى القربات، لأن الله تعالى قارن
نفسه مع العباد في هذه الشعيرة جنبا إلى جنب
فقال: ان الله وملائكته يصلون .. الخ) وهي
فرض على المسلم مرة واحدة في عمره، ومن
النوافل الخير في سائر حياته، وفي الحديث:
أقربكم مني منزلة يوم القيامة أكثركم عليّ صلاة)

للمراسلات :

REGION DE FATICK : DEP FOUADIOUGNE ARR .. TOUBACOUTA
VILLAGE DE SIRMANG / P . B . 24 . SALOUM . TOUBACOUTA
TEL : 948 74 37/ 659 23 77. E-MAIL: ALAAHOUMA@YAHOO.FR
WWW.SIRRMANG.COM